# اهتمام إعلامي وعربي ودولي كبير بخطاب فخامة الرئيس بمناسبة العيد الـ٤٩ لثورة الـ٢٦ من سبتمبر

■ صنعاء/سبأ

تناولت وسائل الإعلام العربية والعالمية خطاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي وجهه مساء أمس إلى جماهير الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الـ٤٩ لثورة سبتمبر الخالدة باهتمام كبير.

وركزت وسائل الإعلام التي شملت وكالات أنباء وقنوات فضائية وصحف وإذاعات ومواقع الكترونية على تأكيد فخامته الالتزام بالمبادرة الخليجية وتنفيذها كما هي والتوقيع عليها من نائب رئيس الجمهورية الفريق عبدربه منصور هادي الذي تم تفويضه بموجب قرار جمهوري.

وقالت هذه الوسائل ان الرئيس صالح دعا الاطراف السياسية إلى الحوار وقال "لنتجه جميعا نحو الحوار والتفاهم والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وانتخابات رئاسية مبكرة". لافتا إلى أنه يريد انتخابات كاملة رئاسية وبرلمانية ومحلية إذا جرى التفاهم حولها.

ونقلت وسائل الإعلام العربية والعالمية تأكيد فخامة الرئيس ان الأزمة التي تمر بها اليمن حاليا "كبيرة وعظيمة وتستحق من العقلاء والسياسيين مراجعة مواقفهم وأن يستفيدوا من الدروس".

## وكالة (واس)

ففي هذا الاطار قالت وكالة الأنباء السعودية (واس) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اكد التزامه بالمبادرة الخليجية وبتنفيذها كما هي والتوقيع عليها من قبل نائب الرئيس عبدربه منصور هادي، وأن قرار تفويضه لنائبه ساري المفعول لإجراء الحوار والتوقيع على المبادرة وآليتها التنفيذية للخروج بالوطن من هذا المأزق الخطير، داعياً إلى انتخابات رئاسية مبكرة ومقترحاً انتخابات كاملة رئاسية وبرلمانية ومحلية إذا تفاهمت الأطراف حولها.

وأشارت واس الى قول فخامة الرئيس في كلمته التي ألقاها بمناسبة العيد الـ٤٩ لثورة سبتمبر " لنتجه جميعاً نحو الحوار والتفاهم والتبادل السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وانتخابات رئاسية مبكرة كما جاء في المبادرة الخليجية، وأزيد على ما جاء في المبادرة الخليجية أن تكون انتخابات كاملة: رئاسية وبرلمانية ومحلية إذا تم التفاهم حولها مالم".

كما نقلت عن فخامة الرئيس قوله " نؤكد للأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية أننا على استعداد للتعاون من أجل تنفيذ المبادرة، والتجاوب مع البيانات التي صدرت عن وزراء مجلس التعاون والبيت الأبيض والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، الذين أيدونا عندما أصدرنا قرار رئيس الجمهورية بتفويض نائب رئيس الجمهورية لإجراء الحوار مع اللقاء المشترك وحلفاؤهم، وملتزمون بنفس القرار".

## وكالة كونا

وكالة الأنباء الكويتية (كونا) هي الاخرى نقلت عن فخامة الرئيس دعوته مختلف الاطراف السياسية اليمنية لاجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية متزامنة للخروج بالبلاد من الازمة التي تمر بها.

وأوضح فخامته انه اذا لم توافق تلك الاطراف على إجراء الانتخابات المتزامنة فإنه ملتزم بتنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية كما وردت.

وأضاف "نحن ملتزمون بالمبادرة الخليجية لتنفيذها كما هي والتوقيع عليها من قبل نائب الرئيس للخروج من المأزق الخطير ونؤكد للأشقاء في دول الخليج اننا مستعدون لتنفيذ المبادرة والتجاوب مع البيانات الدولية التي صدرت بخصوص اليمن والتي أيدت اصدار قرار تفويض النائب للتوقيع على المبادرة الخليجية".

وأشار صالح الى أنه بصحة جيدة وسيواصل العلاج واعادة التأهيل خلال الأشهر المقبلة وقد فوض نائبه للتفاوض مؤكدا في نفس الوقت ان حل الازمة "ليس بيد أحد بل بيد جميع اليمنيين".

وأكد فخامته ان اليمن يمر بمرحلة خطيرة بالغة الدقة والاهمية وعلى وجه الخصوص الاشهر الماضية وشهد احداثا دامية بسبب قيام المعارضة بارتكاب اعمال عنف من أجل الوصول الى السلطة موضحا ان المعارضة اليمنية اذا ما استولت على السلطة فستقوم بارتكاب اعمال الارهاب والعنف بحق المواطنين.

## وكالة سانا

وكالة الانباء السورية (سانا) بدورها قالت ان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح اكد الالتزام بتنفيذ المبادرة الخليجية الخاصة بالأزمة اليمنية كاملة والتوقيع عليها من جانب نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي الذي تم تفويضه لإجراء الحوار والتوقيع.

وأضافت سانا أن الرئيس صالح دعا في أول كلمة له بعد عودته إلى اليمن إلى التوجه نحو الحوار والتفاهم والتبادل السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وانتخابات رئاسية مبكرة كما جاء في المبادرة الخليجية.

وأشارت إلى ان الرئيس صالح دعا أيضاً إلى إجراء انتخابات كاملة رئاسية وبرلمانية ومحلية.

واعتبر أن الأزمة كبيرة وعظيمة وتستحق من العقلاء والسياسيين أن يراجعوا مواقفهم وان يستفيدوا من الدروس ومجريات الأحداث في الأشهر الماضية التي شهدت إزهاق الأرواح والإطاحة بالممتلكات مشيرا إلى أن هذا الركض كله هو وراء السلطة.

## وكالة د ب ا

وكالة الانباء الالمانية (د ب ا) من جانبها نقلت عن فخامة الرئيس تأكيده في أول خطاب له منذ عودته إلى اليمن أنه ملتزم بالمبادرة الخليجية مبدياً استعداده لنقل السلطة لكن عبر الانتخابات.

وقال في كلمة بثها التلفزيون الرسمي اليمني، بمناسبة العيد الـ٤٩ للثورة اليمنية: "نحن تحدثنا عن انتقال سلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع مراراً وتكرارا، ونحن اليوم نكرر أننا ملتزمون بالمبادرة الخليجية لتنفيذها كما هي والتوقيع عليها من نائب الرئيس "عبد ربه منصور هادي" الذي فوضناه بموجب قرار جمهوري".

وأضاف أن "القرار ساري المفعول وهو مفوض لإجراء الحوار والتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لإخراج الوطن من المأزق الخطير".

وكالة الصحافة الفرنسية

فيما ركزت وكالة الصحافة الفرنسية على قول فخامته انه مستعد لانتقال سلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع .

وقال الرئيس صالح نكرر اننا ملتزمون بالمبادرة الخليجية لتنفيذها كما هي والتوقيع عليها من نائب الرئيس (عبد ربه منصور هادي) الذي فوضناه بموجب قرار جمهوري"..مضيفا ان "القرار ساري المفعول وهو (نائب الرئيس) مفوض لاجراء الحوار والتوقيع على المبادرة وآليتها التنفيذية للخروج من المأزق الخطير".

## وكالة رويترز

فيما أشارت وكالة انباء رويترز الى دعوة الرئيس علي عبدالله صالح لإجراء انتخابات مبكرة للخروج بالبلاد من الازمة التي تمر بها.

وأكد صالح في كلمته قبوله لخطة نقل السلطة التي اقترحها مجلس التعاون الخليجي وقال ان نائب رئيس الجمهورية يملك التفويض اللازم لاجراء المحادثات مع المعارضة.

## إذاعة بي بي سي

في حين ركزت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) على قول فخامة الرئيس انه لا يزال ملتزما بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وأضاف صالح في خطاب بمناسبة العيد الـ٤٩ لثورة سبتمبر ان قراره بتفويض نائبه للحوار مع المعارضة لا يزال ساري المفعول.

وقال "دعونا نحتكم إلى الحوار والتفاهم والإنتقال السلمي للسلطة من خلال انتخابات (تشريعية) وانتخابات رئاسية مبكرة".

## راديو سوا

راديو سوا أكد ان الرئيس علي عبدالله صالح ابدى استعداده لعملية انتقالية تنفيذا لمبادرة مجلس التعاون الخليجي ولكن عبر إجراء انتخابات.

وقال صالح في خطاب إلى الأمة بثه التلفزيون اليمني الرسمي هو الأول منذ عودته الجمعة إلى صنعاء بعد غياب استمر أكثر من ثلاثة أشهر تلقى خلالها العلاج في السعودية: "لنتوجه جميعا نحو الحوار والتفاهم والتبادل السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وانتخابات رئاسية مبكرة كما جاء في المبادرة الخليجية، لكن أريد انتخابات كاملة رئاسية وبرلمانية ومحلية إذا تم التفاهم حولها".

واتهم صالح معارضيه بمحاولة الاستيلاء على السلطة على نحو غير مشروع مضيفا أن "الأزمة كبيرة وعظيمة وتستحق من العقلاء والسياسيين مراجعة مواقفهم".

## روسيا اليوم

فيما ركزت قناة روسيا اليوم على تأكيد فخامة الرئيس التزامه بالمبادرة الخليجية ويفوض نائبه لتوقيعها.

وصرح الرئيس علي عبدالله صالح يوم ٢٥ سبتمبر أنه ملتزم تماما بالمبادرة الخليجية وبنقل السلطة عن طريق الانتخابات، واقترح أن يدرج في المبادرة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وقال إنه في حال لم يتم الموافقة على ذلك، سيلتزم بتنفيذها كما هي، إضافة إلى "التجاوب مع البيانات التي صدرت عن البيت الأبيض والاتحاد الأوروبي".

وأشاد صالح في هذه الكلمة، التي كرسها لمناسبة العيد الـ٤٩ عاما على ثورة ٢٦ سبتمبر اليمنية، بعمليات قوات الأمن في محافظة أبين ضد الإرهابيين، "حيث كبدتهم خسائر كبيرة بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء في مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية".

متهما في الوقت ذاته "الإرهابيين" في إثارة أعمال الشغب والمواجهة مع قوات الأمن. وفي هذا الأثناء قال: "هناك دول تطلب منا ضبط النفس، ولا تطلب من الآخرين وقف التخريب".

## سيريا نيوز

فيما اشار موقع سيريا نيوز الى قول فخامة الرئيس أنه ما زال ملتزما بتسليم السلطة لوضع نهاية للاحتجاجات المطالبة بتنحيه عن السلطة، داعيا في الوقت ذاته إلى إجراء انتخابات مبكرة.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح بعد عودته إلى اليمن، الجمعة، إنه يريد هدنة لإنهاء أيام من القتال العنيف في صنعاء ..مضيفا إن وقف إطلاق النار سيتيح إجراء محادثات سلام .

## العرب اونلاين

في حين ركز موقع العرب اونلاين على استعداد فخامته لعملية انتقالية تنفيذا لمبادرة مجلس التعاون الخليجي ولكن عبر اجراء انتخابات.

وقال "نحن تحدثنا عن انتقال سلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع مراراً وتكرارا ونحن اليوم نكرر اننا ملتزمون بالمبادرة الخليجية لتنفيذها كما هي والتوقيع عليها من نائب الرئيس "عبد ربه منصور هادي" الذي فوضناه بموجب قرار جمهوري".

واضاف ان "القرار ساري المفعول وهو "نائب الرئيس" مفوض لإجراء الحوار والتوقيع على المبادرة وآليتها التنفيذية لاخراج الوطن من المأزق الخطير".

## صحيفة عكاظ

وفي الرياض ذكرت صحيفة عكاظ ان فخامته جدد التزامه بالمبادرة الخليجية وآلياتها والتوقيع عليها من قبل نائبه عبدربه منصور هادي للخروج من الأزمة المشتعلة في البلاد منذ نحو سبعة أشهر، مطالبا بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة.

واضافت ان فخامته قال في كلمته بمناسبة العيد الـ٤٩ لثورة سبتمبر أمس: "نحن ملتزمون بالمبادرة الخليجية لتنفيذها كما هي، والتوقيع عليها من قبل نائب رئيس الجمهورية الذي فوض بموجب قرار جمهوري لايزال ساري المفعول لإجراء الحوار والتوقيع على المبادرة وآلياتها التنفيذية للخروج من المأزق، والاتجاه نحو الحوار والتفاهم والتبادل السلمي للسلطة عبر صندوق الاقتراع وانتخابات رئاسية مبكرة"، لافتا إلى أنه يريد انتخابات كاملة رئاسية وبرلمانية، إذا جرى التفاهم حولها.

وطالب أطراف الأزمة كافة بالاتجاه نحو صناديق الاقتراع بدلا من إثارة "الفوضى"، مؤكدا تجاوبه مع البيان الذي أصدره البارحة الأولى وزراء الخارجية الخليجيون.

وأضاف: "نؤكد للأشقاء وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أننا على استعداد للتعاون في تنفيذ المبادرة والتجاوب مع البيانات التي صدرت من البيت الأبيض والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي الذين أيدونا حينما أصدرنا قرار التفويض لنائب رئيس الجمهورية الفريق عبدربه منصور هادي لإجراء حوار مع اللقاء المشترك وحلفائهم والتوقيع على المبادرة.

وثمن موقف المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسعيه لإخراج اليمن من أزمته حقنا للدماء، مشيرا إلى أن صحته في تحسن وسيواصل العلاج خلال الأشهر المقبلة.

## الشرق الأوسط

صحيفة الشرق الاوسط اللندنية بدورها سلطت الضوء على دعوة فخامته الى إجراء انتخابات مبكرة قائلاً إنه ما زال ملتزما بتسليم السلطة لوضع نهاية للاحتجاجات المستمرة منذ أشهر.

واشارت الى وصف فخامته لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها في 3يونيو الماضي، بأنها حادث إجرامي وإرهابي، واتهم من يقف وراءه بأنهم من الساعين إلى السلطة والمال والثروة في اليمن.

وقال صالح ان المتورطين في محاولة اغتيالهم من يقف وراء تنظيم «القاعدة» في اليمن، خاصة في محافظة أبين، وبأنهم قاموا بدعمهم بالمال والعتاد والمعلومات.

ودعا صالح إلى إجراء انتخابات مبكرة، قائلاً إنه ما زال ملتزما بتسليم السلطة لوضع نهاية للاحتجاجات المستمرة منذ أشهر.

## صحيفة الجزيرة السعودية

صحيفة الجزيرة السعودية قالت ان الرئيس علي عبدالله صالح اكد الالتزام الكامل بتنفيذ المبادرة الخليجية لحل الأزمة القائمة في بلاده.

واضاف الرئيس صالح في خطاب وجهه عبر الفضائية اليمنية « نحن ملتزمون بالمبادرة الخليجية لتنفيذها كما هي والتوقيع عليها من قبل نائب رئيس الجمهورية وإن القرار ساري المفعول وهو مفوض لإجراء الحوار والتوقيع على المبادرة وآليتها التنفيذية للخروج من هذا المأزق الخطير».

مضيفاً بأن الأزمة التي تمر بها اليمن كبيرة وعظيمة «وتستحق من العقلاء والسياسيين ان يراجعوا مواقفهم وان يستفيدوا من الدروس».

ودعا الرئيس صالح كافة القوى السياسية في الساحة اليمنية للجلوس على طاولة الحوار والتفاهم حول التبادل السلمي للسلطة وإجراء انتخابات مبكرة وفقاً لما تضمنته المبادرة الخليجية.

وقال : « لنتجه جميعاً نحو الحوار والتفاهم والتبادل السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وانتخابات رئاسية مبكرة كما جاء في المبادرة الخليجية». وأضاف «ولكن أزيد على ما جاء في المبادرة الخليجية ان تكون انتخابات كاملة رئاسية وبرلمانية ومحلية؛ اذا تم التفاهم حولها مالم فنحن ملتزمون بما جاء في المبادرة الخليجية».

وفي تعليق على البيان الصادر عن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والبيانات الصادر عن الامم المتحدة والبيت الأبيض والاتحاد الأوروبي أكد الاستعداد للتعاون على تنفيذ المبادرة.

وخاطب الرئيس صالح أحزاب المعارضة بقوله « يامن تركضون وراء السلطة تعالوا معاً لنتجه نحو صناديق الاقتراع، نحن لسنا مع الانقلابات، نحن مع المطالب المشروعة سواء للأحزاب او للشباب وعبر عن أسفه لبعض البيانات الصادرة عن بعض المؤسسات الدولية التي قال انها تناشد الدولة بضبط النفس متسائلاً « لماذا لا تنادي الذين يقومون بنهب الممتلكات العامة والخاصة، وتناديهم بأن يلتزموا بالنظام والقانون». منوهاً بأن دستور الجمهورية اليمنية كفل لكل المواطنين حق التظاهر والتجمع بالطرق السلمية وليس بالعنف والارهاب.

# أوباما: الجمهوريون «سيشلون» أمريكا

■ ،، سياتل/ وكالات

حذر الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس الأول من أن خصومه الجمهوريين "سيشلون" أمريكا، وذلك خلال رحلة في الغرب الأمريكي بهدف جمع المال للحملات الانتخابية.

وتواجه خطة أوباما لخلق وظائف بتكلفة ٤٤٧ مليار دولار معارضة سياسية كبيرة بينما لا يتوقع خروج الاقتصاد الأمريكي من أزمة البطالة التي يعاني منها قريبا.

ودعا أوباما أنصاره للاستعداد لانتخابات "صعبة" في ٢٠١٢م حيث يسعى لإعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية.

وقال أوباما خلال اجتماع بأنصاره في سياتل بولاية واشنطن غربا في إشارة إلى انتخابات ٢٠١٢م: "ستكون صعبة بشكل خاص لأن الكثيرين يشعرون بالإحباط".

وأضاف: "لكنني مصمم (على الاستمرار) لما يتوقف عليه الأمر من أهمية وإلا فالبديل حسبما أعتقد هو توجه في الحكم سيشل بالأساس أمريكا بما يحول دون مواجهتها تحديات القرن الحادي والعشرين". ومن المقرر أن ينتقل الرئيس إلى كاليفورنيا الاثنين قبل أن يعود إلى واشنطن الثلاثاء مرورا بولاية كولورادو الحاسمة في الانتخابات.

واتهم أوباما الجمهوريين الذين يسيطرون على مجلس النواب منذ يناير، بعرقلة مبادراته لإنقاذ الاقتصاد في كل منعطف بدلا من مساعدته في تجاوز الأزمات المتعاقبة.

وقال "من اللحظة التي توليت فيها المنصب نشهد مقاومة إيديولوجية مستمرة ضد أي نوع من الإصلاحات الرشيدة بهدف جعل اقتصادنا أفضل ومنح الناس مزيدا من الفرص".

# ٢١٩ قتيلاً بفيضانات كمبوديا وتايلاند

■ ،، بانكوك/رويترز

أكدت السلطات في تايلاند أمس أن عدد القتلى في الفيضانات التي تجتاح البلاد منذ منتصف يوليو ارتفع إلى ١٥٨ شخصا بينما قالت السلطات في كمبوديا أن عدد القتلى لديها بلغ ٦١ شخصا خلال الاسبوعين الماضيين.

وغمرت مياه الفيضان أكثر من مليوني فدان من الأراضي الزراعية في تايلاند وهي مساحة تعادل مساحة سنغافورة ١١ مثلاً.

وقالت ادارة مكافحة الكوارث في تايلاند "غمرت المياه ٢٣ اقليما في المناطق الشمالية الخفيضة ووسط تايلاند وتضرر نحو مليوني شخص من الفيضانات الشديدة والامطار الغزيرة".

كما تأثرت بانكوك العاصمة التايلاندية أيضا من الفيضانات خاصة انها تقع على ارتفاع مترين فقط من مستوى البحر. وفاضت مياه نهر تشاو فرايا وغمرت الكثير من الطرق واضطرت السلطات إلى تعزيز الحواجز لمنع حدوث فيضانات خطيرة.

وحذرت هيئة الارصاد التايلاندية ٣٩ اقليما معظمها في وسط وشمال شرق البلاد من فيضانات وأمطار غزيرة الاسبوع القادم.

ويستمر موسم الامطار الموسمية عادة من أغسطس وحتى اكتوبر تشرين الاول.

وفي كمبوديا توقع كيو فبي نائب المدير الإعلامي للجنة ادارة الكوارث الوطنية ارتفاع عدد القتلى في الأقاليم الواقعة على طول نهر الميكونج وبحيرة تونلي بعد أن تقدم السلطات المحلية تقاريرها المحدثة.

وقال "القلق الآن من نقص الغذاء وصحة الناس والحيوان" وأضاف أن المياه غمرت نحو ٤٠٧ آلاف فدان من الارز و٦٣ الف منزل.

# برلين تقترح إشراك مراقبين دوليين في الانتخابات الرئاسية الروسية

■ ،، برلين/ وكالات

دعت الحكومة الألمانية أمس نظيرتها الروسية إلى الالتزام بالقواعد الديمقراطية في إجراء الانتخابات مقترحة إيفاد مراقبين دوليين للمشاركة في الإشراف على الانتخابات الرئاسية الروسية المزمع إجراؤها في الرابع من مارس المقبل.

وقال شتيفن زايبرت المتحدث الرسمي باسم الحكومة الألمانية في مؤتمر صحفي حكومي في برلين: إن حكومة برلين تؤيد السماح بإرسال عدد كبير من المراقبين الدوليين للمشاركة في مراقبة الانتخابات المرتقبة.

وأضاف زايبرت: إن أهم شيء من وجهة نظر الحكومة الألمانية هو المحافظة على الشراكة الاستراتيجية التي تربط ألمانيا بروسيا الأمر الذي سيوفر أرضية جديدة لمواصلة العمل المشترك مع الرئيس الذي سيخلف ديميتري ميدفيديف.

يذكر أن الحكومة الألمانية جددت تحفظاتها على ترشح رئيس الوزراء الروسي الحالي الرئيس السابق فلاديمير بوتين لخوض الانتخابات المقبلة فيما أعلن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف السبت الماضي عن ترشيح بوتين لتمثيل حزب "روسيا المتحدة" في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

# الشرطة البريطانية توجه اتهامات بالإرهاب لستة أشخاص

■ ،، لندن/ وكالات

وجهت الشرطة البريطانية اتهامات بالإرهاب لستة أشخاص وذلك بعد أسبوع من اعتقالهم في عملية للشرطة في برمنجهام.

وقالت شرطة وست ميدلاندز في بيان ان أربعة من هؤلاء الرجال وجهت لهم تهمة التحضير لارتكاب أعمال إرهابية في بريطانيا في حين وجهت للاثنين الآخرين تهمة عدم الكشف عن معلومات.

وأضافت الشرطة ان عرفان ناصر (٣٠ عاما) وهو من سبارخيل وعرفان خالد (٢٦ عاما) من بالسال هيث وجهت لهما تهمة التحضير لارتكاب عمل إرهابي والسفر إلى باكستان للتدريب على الإرهاب.

وقالت ان عاشق علي (٢٦ عاما) وهو من بالسال هيث وراحي أحمد (٢٥ عاما) من موسيلي بواجهان اتهامات متصلة بالتخطيط لحملة تفجيرات في بريطانيا.

ويواجه مشتبه بهما آخران وهما بهادير علي (٢٨ عاما) ومحمد رضوان (٣٢ عاما) وكلاهما من سبارك بوك اتهامات بعدم الكشف عن معلومات عن أعمال إرهابية.

وسيمثل الستة أمام محكمة غرب لندن اليوم. وقد اعتقل هؤلاء الرجال خلال عملية لمكافحة الإرهاب في برمنجهام يوم الاثنين من الأسبوع الماضي.

وقالت الشرطة انه يزعم ان هؤلاء الرجال وكلهم من برمنجهام ارتكبوا هذه الجرائم فيما بين يوم عيد الميلاد العام الماضي و١٩ سبتمبر.

وأضافت الشرطة ان شابا سابعا يبلغ من العمر ٢٠ عاما وهو من برمنجهام أيضا اعتقل يوم الخميس ومازال يجري استجوابه .

# الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في الاعتراف بالدولة الفلسطينية

■ ،، القاهرة/وكالات

حملت جامعة الدول العربية أمس مجلس الأمن والمجتمع الدولي مسؤولية إحقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م وعاصمتها القدس.

جاء ذلك في تصريح صحفي للأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح قبيل جلسة مجلس الأمن الدولي أمس لبحث طلب السلطة الفلسطينية بالاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة وقبول عضويتها في الأمم المتحدة.

وقال صبيح إن مجلس الأمن الدولي عليه مسؤولية كبيرة جدا وكذلك كل الدول التي صوتت عام ١٩٤٧م على تقسيم فلسطين عليها أن تتحمل المسؤولية الأدبية والأخلاقية وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا.

وأعرب عن أسفه لأن نصل إلى هذا الحد من المواقف الدولية لبعض الدول التي تصادر حق تقرير المصير لشعب يسعى لنيل الحرية بسلام ومن خلال عملية سلمية... معربا عن شكره للدول التي أكدت دعمها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ومنها الصين.

وأوضح أن استخدام حق النقض (الفيتو) أكثر من مرة من قبل الولايات المتحدة يلحق الضرر البالغ بعملية السلام وهذا يعني خطف حق تقرير المصير بالقوة سواء كانت سياسية أو عسكرية... مشدداً على رفض ذلك "وسينهزم في يوم من الأيام".

ونوه بخطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة... لافتا إلى أنه كان خطابا مهما وتاريخيا وحظي بتأييد كامل من الشعب الفلسطيني والأمة العربية وعبر بشكل صادق عن الموقف الفلسطيني من عملية السلام.

وشدد صبيح على أن جامعة الدول العربية ستواصل الجهود التي تقوم بها مع الجانب الفلسطيني من خلال اجتماعات وزراء الخارجية والقمم العربية ولجنة مبادرة السلام العربية وسيبقى هذا الدعم بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني بما يدعم حقوقه المشروعة.

وردا على سؤال حول الخيارات المتاحة في ظل الإصرار الأمريكي على استخدام الفيتو أجاب صبيح انه عقب ذلك سيتم التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة إضافة إلى مطالبة مجلس الأمن باستمرار دوره في كل دورة إلى أن يأخذ الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وحماية حقوقه الثابتة.

# ١٣ قتيلاً بينهم طبيبان باعتداءات في العراق

■ ،، بغداد/ وكالات

أعلنت الشرطة العراقية مقتل ١٣ شخصاً، بينهم ٣ من أسرة واحدة قضوا بانفجار عبوة ناسفة استهدف سيارتهم غرب كركوك الغنية بالنفط أمس، في حين نجا القاضي الذي أشرف على إعدام الرئيس الراحل صدام حسين ورئيس مجلس بلدي من محاولتي اغتيال منفصلتين.

وأوضح مصدر في شرطة كركوك أن ٣ أشخاص من أسرة واحدة قتلوا جراء انفجار عبوة على سيارة مدنية على الطريق الرئيسي ناحية الرياض غرب كركوك المتنازع عليها.

وفي الناصرية جنوب بغداد، أكدت مصادر أمنية عراقية "مقتل جندي عراقي وإصابة آخر باشتباكات بين مسلحين وقوات مشتركة أميركية عراقية". وذكر مصدر عسكري أن "الاشتباكات جرت لدى تنفيذ مداهمات في ساعة مبكرة صباح أمس، في منطقة الفضلية جنوب الناصرية". وأشارت المصادر إلى اعتقال ٤ أشخاص من عائلة واحدة، يحمل أحدهم الجنسية الأميركية، خلال المداهمات. وأبلغت مصادر أمنية أخرى وكالة الأنباء الألمانية بأن قوات عراقية أميركية شنت عملية مداهمة استهدفت منزل أحد المطلوبين في منطقة الفضلية جنوبي الناصرية، وجرى تبادل لإطلاق النار، مما أدى إلى مقتل جندي وإصابة آخر.

وفي بغداد، أفاد مصدر بوزارة الداخلية العراقية بأن مسلحين يستخدمون أسلحة مزودة بكواتم صوت قتلوا محمد علي الصافي مدير مكتب وزير الصحة في منطقة اليرموك غرب العاصمة العراقية. وكان المصدر نفسه أعلن في وقت سابق أن الصافي أصيب بهجوم بأسلحة اتوماتيكية لدى مروره في حي اليرموك، بينما أكد مصدر طبي في مستشفى المدينة إصابة الضحية بجروح بالغة جراء الهجوم. من جهة أخرى، ذكرت الشرطة أن مسلحين في سيارة مسرعة فتحوا النار على نقطة تفتيش تابعة للشرطة بحي الشعب شمال بغداد، مما أدى إلى مقتل شرطي وإصابة اثنين آخرين. وفي اعتداء آخر، أكدت شرطة بغداد أمس، مقتل طبيب عراقي وزوجته الطبيبة أيضاً، وسرقة مقتنيات ثمينة على يد مسلحين الليلة قبل الماضية قاموا بالهجوم على منزل الضحيتين في حي الوزيرية ببغداد. وأوضحت المصادر أن الشرطة العراقية قامت أمس بإغلاق المنطقة بحثاً عن مرتكبي الهجوم.

وفي تطور موازٍ، أكدت الشرطة أن مسلحين قتلوا جندياً ثانياً كان خارج نوبة عمله في المشارف الشرقية للموصل شمال بغداد، مبينة أن المسلحين أطلقوا النار على نقطة تفتيش تابعة للشرطة وأصابوا شرطياً آخر غرب المدينة. وقتل ٤ من عناصر الشرطة وأصيب ٣ آخرون بانفجار سيارة مفخخة أمس، استهدفت مركزاً للشرطة في منطقة الخالدية شرق محافظة الأنبار غرب العراق.

إلى ذلك، شهدت بغداد صباح أمس، إجراءات أمنية مشددة غير مسبوقة في المناطق القريبة من المنطقة الخضراء الواقعة في جانب الكرخ. وقال مصدر عراقي إن الأجهزة الأمنية اتخذت إجراءات مشددة في نقاط التفتيش على جانب الكرخ، خاصة شارع مطار المثنى وساحة النسور، وهي الشوارع المؤدية إلى المنطقة الخضراء التي توجد فيها مقرات الحكومة والبرلمان وعدد من السفارات والدوائر وسكنى المسؤولين. كما تم إضافة عدد من نقاط التفتيش المؤقتة على هذه الشوارع. وجاءت هذه الإجراءات الأمنية المشددة إثر الاعتداءات الإرهابية الدامية بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة في محافظتي كربلاء والأنبار أمس الأول، سقط ضحيتها أكثر من ١٢٠ شخصاً بين قتيل وجريح. ودعا رئيسا مجلس الوزراء ومجلس النواب، الأطراف العراقية، إلى التهدئة والتزام الصبر والسكينة لمنع وقوع فتنة طائفية.

# بري يدعو الفرقاء اللبنانيين لحوار مباشر للتوصل إلى توافق حول الاستراتيجية الوطنية للدفاع

■ ،، بيروت/ وكالات

دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الفرقاء اللبنانيين إلى استئناف الحوار للتوصل إلى توافق حول الاستراتيجية الوطنية للدفاع وبناء الثقة بين اللبنانيين.

جاء ذلك في كلمة ألقاها بري خلال مأدبة أقامها على شرف البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي بحضور الرئيس اللبناني ميشال سليمان وعدد كبير من الشخصيات السياسية والدينية والعسكرية.

وإذ أكد بري التزام بلاده بالقرارات الدولية وعلى رأسها القرار ١٧٠١ طالب المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للانسحاب من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية الغجر ووقف الانتهاكات البرية والبحرية والجوية احترام إسرائيل للقرارات الدولية ولا سيما القرار ٤٢٥ واستمرار الاجتياحات الإسرائيلية أدى إلى نشوء المقاومة كنتيجة طبيعية للعدوان.

وأكد بري على موقف لبنان الرافض لتوطين اللاجئين الفلسطينيين على أرضه، مشددا على حق عودتهم إلى أرضهم وعاكسا موقف لبنان في دعم قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ولم يتمكن القادة اللبنانيون من التوصل إلى استراتيجية وطنية للدفاع منذ بدء جلسات الحوار التي انعقدت برئاسة بري في مارس من العام ٢٠٠٦م ولا تلك التي انعقدت برئاسة الرئيس سليمان منذ انتخابه رئيسا للجمهورية في ٢٥ مايو من العام ٢٠٠٨م بسبب عدم التوافق في الرأي حول السلام.

وقال بري: "لا تخافوا من المقاومة بل خافوا عليها" مؤكدا أن عدم السيادة اللبنانية.

### وكيل الخزانة يبحث في بكين وهونج كونج سبل الحد من الأنشطة النووية الإيرانية

# أمريكيان يرويان كابوس احتجازهما في طهران

■ ،، عواصم/ وكالات

وصف المتنزهان الأمريكيان اللذان أفرجت عنهما طهران مؤخراً، الأيام الـ٧٨١ التي أمضياها قيد الاعتقال بـ"الكابوس" مؤكدين أنهما "احتجزا رهينتين لمجرد أنهما أمريكيان"، في حين سارعت إيران إلى نفي اتهامات الشابين الأمريكيين بأنها كانت تحتجزهما "كرهائن"، قائلة في تصريح نقلته وكالة "مهر" للأنباء عن المدعي الإيراني العام غلام حسين محسني ايجائي إن "التصريحات التي أدلى بها الاثنان مغايرة للواقع..على كل حال كنا نتوقع أن يقولا ذلك وبغض النظر عن متى أفرجنا عنهما كانا سيقولان الأمر نفسه عن إيران". وأدان المتنزهان اللذان احتجزا لأكثر من عامين في سجن إيراني ما وصفاه بـ"وحشية" النظام الإيراني لكنهما انتقدا أيضاً انتهاكات بلادهم لحقوق الإنسان.

وبعد عودتهما إلى نيويورك أمس الأول، إثر اعتقالهما في إيران بتهمة "التجسس"، روى جوش فتال وشاين باور البالغان ٢٩ عاماً للمرة الأولى تفاصيل اعتقالهما في إيران خلال مؤتمر صحفي.

وقال جوش فتال متلعثماً مراراً من شدة التأثر "تم إبقاؤنا في عزلة شبه تامة لأكثر من سنتين" في زنزانة مساحتها ٩ أمتار مربعة، موضحاً أنه خلال هذا "الكابوس" لم يتمكنا من التكلم سوى "١٥ دقيقة بشكل إجمالي مع عائلتيهما وتلقي زيارة قصيرة" من والدتيهما.

وقال الشاب الذي كان يعمل في مجال التنمية المستدامة في اوريجون شمال غرب الولايات المتحدة قبل اعتقاله، إن "هذه العزلة كانت أسوأ تجربة في حياتنا"، موضحاً أنه سمع "في أحيان كثيرة صرخات سجناء آخرين يتعرضون للضرب، ولم يكن بوسعنا تقديم لهم أي مساعدة".

وقال "بدا لنا واضحاً منذ البداية أننا رهائن معتبراً أن "هذا التعبير الأصح، لأنه بالرغم من معرفتها ببراءتنا، فإيران ربطت على الدوام ملفنا بخلافاتها السياسية مع الولايات المتحدة".

وقال "اضطررنا إلى الإضراب عن الطعام عدة مرات لمجرد تلقي رسائل من أقربائنا"، مضيفاً أنهما عاشا في عالم من "الأكاذيب والآمال الزائفة" حيث وصلت السلطات الإيرانية الى